



تنظم ملتقى دولي افتراضي بحضور بالشراكة مع جمعية البركة للعمل الخيري والإنساني حول:

دور وأهمية الموقف الجزائري في إحياء القضية الفلسطينية وأولويتها في القمة العربية في دورتها رقم 31 لعام 2022

المنعقدة بالجزائر برئاسة

البرفسور بوبكر عبد القادر

: الرؤساء الشرفيين للملتقى الوطني الافتراضي

الهيئة الشرفية أ.د مختاري فارس رئيس جامعة الجزائر 1

أ.د مدافر فايزة ، نائب رئيس جامعة 1

أ.د عيسى لعلاوي المشرف العام على الملتقى الدولي

أ . د نساخ فطيمة رئيس المجلس العلمي

أ . د بوبكر عبد القادر رئيس الملتقى الدولي

د . بوسنة خير الدين رئيس اللجنة العلمية

د . بن قوية سامية رئيسة اللجنة التنظيمية

ديباجة

قد أثار الدور الجزائري بإحياء وبعث القضية الفلسطينية والحرص على أولويتها في جدول أعمال القمة العربية في دورتها رقم 31 يومي 1 و 2 نوفمبر لعام 2022، اهتمامات وفضول الباحثين والمحللين السياسيين والخبراء والقادة السياسيين في الوطن العربي وخارجه، وهذا بالنظر للوضع الذي آلت إليه القضية الفلسطينية من تهميش وتراجع في مؤتمرات القمم العربية في السنوات الأخيرة وإدراج أولويات أخرى من جهة في حين تشبثت الجزائر وأصررت على أولوية القضية الفلسطينية حتى سمت القمة بقمة فلسطين، وبذلك يكون الموقف الجزائري قد خالف دول فاعلة في القمة ظلت منذ عقد الثمانيات تهيمن على الجامعة العربية. وبالرغم من أن الموقف الجزائري بقي ثابتا منذ الإستقلال في دعم القضية الفلسطينية وقد سبق للجزائر وأن احتضنت ثلاثة قمم عربية وخصوصا القمة العربية لعام 1973 بعد حرب أكتوبر حيث كانت فلسطين هي القضية المركزية التي حضيت بالأولوية والإجماع إلا أن ظروف إنعقاد القمة العربية الحالية التي انعقدت بالجزائر في عام 2022 معقدة وإستثنائية من الناحية الإقليمية والدولية. فمن الناحية الإقليمية لم تعد القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى كما حدث في السبعينات م القرن الماضي، كما أن هناك أنظمة عربية عديدة طبعت مع كيان الاحتلال الصهيوني وهناك من في طريقه إلى التطبيع وينقصها فقط الإعلان الرسمي و هؤلاء جميعا يسعون للتهوين منشأن وأهمية القضية الفلسطينية وذلك من خلال محاولة استبدال خطر العدو الصهيوني بأخطار أخرى وعلى رأسها ما يصفونه ""بالخطر الإيراني"" والتدخلات التركية"" في الشؤون الداخلية لبعض الدول العربية وأخطار أخرى..الخ. ووبررون نزع صفة العدو، عن كيان الاحتلال الصهيوني بكون الفلسطينيين وافقوا على مسار التسوية السلمية منذ اتفاق أسلو عام 1993، وذلك بضمانة وسيط أمريكي ""نزبه"" يضاف إلى ذلك أن ميزان القوى العسكري في إعتقادهم يصب في صالح كيان الاحتلال المدعوم من قبل الغرب بقيادة أمريكا، فما الجدوى من المواجهة فعقدة النقص تجاه العدو التي سادت في القرن الماضي مازالت مستمرة وراسخة في أذهان الحكام العرب متجاهلين التطورات التي حدثت في القرن الواحد والعشرين وخصوصا تصاعد المقاومة المسلحة الفلسطينية التي بلغت ذروتها في معركة سيف القدس عام 2021

ومن الناحية الدولية، نجد أن التوازن الدولي الذي ساد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وخصوصا بعد نهاية الحرب الباردة كان يصب في صالح دعم الكيان الصهيوني وشرعنه احتلاله لفلسطين، هذا الأمر بدأ يفتر و يضعف مع بروز مؤشرات أفول وتراجع هيمنة الغرب بقيادة أمريكا على المجتمع الدولي باعتراف الأمريكيين والغربيين أنفسهم خصوصا منذ اندلاع الحرب الأوكرانية الروسية في ابريل عام 2022

وفي ظل هذه التطورات والتغيرات الدولية وخصوصا العربية من انقسام حول أولوية القضية الفلسطينية بقي الموقف الجزائري متمسكا بأولوية القضية الفلسطينية برفقة دول محدودة غير إن الموقف الجزائري تميز عن الجميع بحماسة وصراحتة ودعمه العلني الواضح الذي أزعج الأنظمة المطبوعة، هذا الموقف لم يشهد مثله منذ مرحلة السبعينات وذلك برفضه الضغوط والإغراءات الغربية بقيادة أمريكا وبعض الدول العربية، كما جرى مع السودان في مسألة المساعدات الاقتصادية، ومع المغربي مسألة مقيضة أمريكا بالإعتراف بمغربية الصحراء الغربية التي مازالت مطروحة عند لجنة تصفية الإستعمار أمام الأمم المتحدة مقابل التطبيع على كافة الدول العربية. وقد ردت الجزائر أثر عمليات التطبيع التي تمت عام 2020 على لسان رئيسها عبد المجيد تبون بقوله بوضوح: "" نحن لا نشارك فيه ولا نباركه"" فلسطين أم القضايا

ولم تكتف الجزائر بالتصريحات بل بذلت جهود معتبرة للتصدي للتغلغل الصهيوني في القارة الإفريقية من خلال تزعمها معارضة منح صفة عضو مراقب لكيان الاحتلال في الإتحاد الإفريقي، وتواصلت جهودها بمحاولة لم يشمل الذي كان شعار القمة العربية الأخيرة بمحاولة دعوة سوريا للقمة العربية لإكمال لم الشمل العربي وتوحيدهم في مواجهة عدو الصهيوني

وقد صدر في هذا الإطار إعلان الجزائر في 2022/10/13 الخاص بوحدة القضاة الفلسطينية، ومجمل هذه الجهود كانت تمهد للقمة العربية التي أطلقت عليها شعار "" لم الشمل "" لأن وحدة الفلسطينيين ووحدة العرب يمثلان اللبنة الأساسية في دعم واسترجاع الحقوق الفلسطينية المغتصبة، و بانعقاد القمة العربية في 1 و 2 نوفمبر 2022 وصدور إعلان الجزائر فقد تم تجسيد وتأكيد الموقف الجزائري بأولوية القضية الفلسطينية دون تحفظ أحد منا لأنظمة المطبوعة.

وقد تكرر تميز الموقف الجزائري وتأكيد عزمه وجديته في الماضي نحو دعم القضية الفلسطينية ورفضه التطبيع مع كيان الاحتلال من خلال انسحاب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون من قمة المناخ التي انعقدت في شرم الشيخ بمصر بعد القمة العربية في نفس شهر نوفمبر لعام 2022 من قاعة المؤتمر بمجرد إعطاء الكلمة لرئيس كيان الاحتلال الصهيوني..

إن الموقف المنفرد للجزائر والمتميز في عهد القيادة السياسية الحالية ليست مناورة أو حدثا عابرا يمكن تجاهله أو تجاوزه في ظل الهزلة غير المسبوقة لأنظمة عربية وحتى اسلامية نحو التطبيع مدعومة بحملات إعلامية منظمة ومتعمدة لتترك انطبعا بأن القضية الفلسطينية انتهت في ظل بروز ملامح الترهل و الأزمات في كيان الاحتلال و المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية , فكل هذه المستجدات و المعطيات تجعل الموقف الجزائري جديرا بالبحث و الدراسة و يثير تساؤلات.

إشكالية الملتقى :

مامدى أهمية الموقف الجزائري بإحياء القضية الفلسطينية و التركيز على أولويتها المدرج في اعلان الجزائر الصادر عن القمة العربية لعام 2022 بعد سنوات من التهميش في التأثير على مواقف الأنظمة المطبوعة حاليا او تلك التي تنوي التطبيع مستقبلا خاصة وان الموقف الجزائري يتماشى مع مطالب الشعوب العربية و الإسلامية في رفض الاحتلال و التبيع معه ؟ وهل الموقف الجزائري يؤسس لمرحلة جديدة في طريقة التعاطي مع القضية الفلسطينية تمكن من استرجاع الحقوق الفلسطينية المفتصبة

1- تامين وتشجيع الموقف الجزائري من خلال إعادة احياء القضية الفلسطينية و التركيز على أولويتها في القمة العربية في دورتها رقم 31 يومي 2و1 نوفمبر لعام 2022, وذلك بدعوة كافة النخب ومختلف الفئات الفاعلة والأحزاب و المنظمات على المستوى الوطني و العربي بالمساندة و التضامن مع القيادة الجزائرية لتبني هذا الموقف والعمل على شرحه وتعميمه لكونه ينسجم مع ثوابت ومطالب الشعوب العربية ومنها الشعب الجزائري والذي مثل مونديال قطر عينه واضحة كشفت عن رفضه التطبيع و اي تواصل مع اليهود الصهاينة.

2- العامل على بناء وعي مفاهيمي ورأي عام عربي يعزز ويثري الموقف الجزائري بإحياء القضية الفلسطينية وجعلها أولوية مشتركة تتقدم كافة الإنشغالات و التحديات التي تهدد الأمن القومي العربي وكونها المعيار و الأساس الذي تتجلى من خلال مصداقية اي مبادرة او تحرك يهدف إلى تأسيس نهضة عربية في كافة المجالات لأن الاحتلال الصهيوني منذ احتلاله لفلسطين يعمل على اثاره الفتن الطائفية و العرقية و تشجيع الفوضى و الاضطرابات مستغلا النقائص التي قد تحدث هنا وهناك.

3- التأكيد على أن الموقف الجزائري بإحياء القضية الفلسطينية و الحرص على أولويتها و إعلان الجزائر الصادر عن القمة العربية لعام 2022 قد حسم النقاش و الغموض حول محاولات استبدال العدو الصهيوني و بأولويات أخرى من قبل الأنظمة المطبوعة أو التي تسعى مستقبلا للتطبيع وذلك للتغطية و تجاوز الإحراج أمام شعوبها بأن رسخت قمة الجزائر ان العدو الرئيسي و الأساسي للأمة العربية و الإسلامية هو كيان الاحتلال الصهيوني لا غير

4- يجب على الجميع التنبيه واليقظة بأن حملات التشويه و التضليل الإعلامي التي تستهدف الجزائر ومحاولة التشويش عليها جراء تحملها مسؤولية إعادة إحياء القضية الفلسطينية و أولويتها بهدف الضغط عليها للترجع عن مسارها الذي بدأت مع صدور إعلان الجزائر الصادر عن القمة العربية فيما يخص القضية الفلسطينية , يستوجب ذلك من جميع النخب و الفعاليات و الأحزاب و المنظمات داخل الجزائر وفي كافة الوطن العربي التضامن وموازرة القيادة السياسية و الجيش الجزائري الذي تطاله حملات الإستهداف لإفشالها من خلال تعزيز عمليات نشر الوعي بمختلف الوسائل المتاحة بأهمية الموقف الجزائري و الذي يصب في مصلحة الجميع.

5- تنوير الرأي العام الجزائري و العربي بإحياء القضية الفلسطينية يستند إلى اعتبارات واقعية وموضوعية لا يمكن إخفاءها أو إنكارها وهي : أ- هو انتهاء ثلاثة عقود من الوهم تحت عنوان مسار التسوية السلمية ورافقها تسويق بان أمريكا وسيط نزيه انتهت بالفشل, تبين بأن التسوية السلمية كانت مجرد سراب وغطاء لتوسيع احتلال كامل للضفة الغربية , فحكومة الاحتلال التي تم انتخابها في اول نوفمبر من عام 2022 لا تؤمن عمليا بحل الدولتين , ب - بروز نهضة مقاومة فلسطينية بلغت ذروتها في معركة سيف القدس عام 2021 ونشوء مقاومة مسلحة في الضفة الغربية جاء بعد فشل كافة سبل التسوية السلمية.

ج- ظهور مؤشرات كثيرة بأفول الأحادية القطبية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية الداعم الأساسي للإحتلال وبالتالي المأزق الذي يعيشه الاحتلال وتبدل القيادات السياسية سواء في الولايات المتحدة الأمريكية او في كيان الاحتلال لا يغير من موازين القوى الجديد الذي بدا في الظهور خلال العقدین الآخرين وبداية العقد الثالث .

6- تنوية وتذكير الراي العام الوطني والعربي و الإسلامي والعالمي بان توقيت المبادرة الجزائرية بإحياء القضية الفلسطينية ومركزيتها كان محكما ومدروسا لأنه تزامن مع رد الإعتبار لمفاهيم ومبادئ ثابتة في القانون الدولي و العلاقات الدولية التي سادت أثناء الحرب الباردة, غير أن الأحادية القطبية وكيان الاحتلال حاولا تهميشها واعتبارها غير ذي أهمية تجاوزهها الزمن , باعتبار أن العالم هو عصر الإقتصاد الافتراضي وعصر العولمة , وبالتالي هو زمن الثروة والوفر وبالتالي سقط زمن الهويات وقضايا التحرر الوطني , فلا مجال فيه لمفاهيم السيادة وحق الشعوب في تقرير مصيرها وحركات التحرر الوطني وخصوصا المقاومة الفلسطينية التي تم تشويهها ووصفها بالإرهابية , غير أن الحرب الأوكرانية الروسية جعلت الغرب بقيادة أمريكا يتراجع ويستخدم نفس المفاهيم التي تستخدمها الشعوب المحتلة وخصوصا الشعب الفلسطيني , بالحق في مقاومة المحتل وتقرير المصير .. الخ

شروط المشاركة

على المشاركين ان يلتزموا بالمعايير الشكلية التالية:

- 1- ان تكون المداخلة المقدمة أصلية ، لم يسبق لها ان قدمت في الملتقيات والايام الدراسية العلمية أو نشرت في مجلة علمية
 - 2- أن لا تزيد عد صفحات المداخلة عن 7 صفحات كحد أقصى
 - 3- ان تخصص الصفحة الاولى للبيانات الباحث الاسم ، اللقب، الدرجة العلمية ، البريد الالكتروني.
 - 4- ان تراعي المداخلة المنهج العلمي المتعارف عليه
 - 5- الالتزام بالمحاور المحددة اعلاه
- مواعيد مهمة:

-تاريخ انعقاد الملتقى يوم 2023/03/06

اخراج ل لاستقبال ملخص المدخلات ابتداءا من تاريخ 30 جانفي 2023

اخراج لارسال الماخلة كاملة يوم 16 فيفري 2023

لا تتكفل اللجنة المنظمة تكاليف النقل

ترسل المدخلات على البريد الالكتروني التالي:

Colloque.palest23@gmail.com

-رقم الهاتف 0559405303

-ترسل المشاركات النهائية بصيغة pdf وword

تنشر احسن المخلات في كتاب جماعي ذو ترقيم دولي -

محاور الملتقى

المحور الأول : مكانة القضية الفلسطينية ضمن اعلان قمة الجزائر الصادر عن القمة العربية يوم 02 نوفمبر 2022 في ضوء القانون الدولي .

المحور الثاني : الدلالات والعبء المستخلصة من الموقف الجزائري من اعادة احياء القضية الفلسطينية والتركيز على اولويتها .

المحور الثالث : تركيز القيادة الجزائرية على رفع شعار لم الشمل وعلاقته بالقضية الفلسطينية .

المحور الرابع : ظروف انعقاد القمة العربية في دورتها رقم 31 لعام 2022 العقبات والاهداف

المحور الخامس : الجديد في انعقاد القمة العربية ومبادرة الجزائر . باولوية القضية الفلسطينية على المستوى الدولي .

المحور السادس : أثر خطر استمرار وجود الكيان الصهيوني على تحقيق الامن والوحدة العربية والاسلامية .

المحور السابع : علاقة التمسك بالقضية الفلسطينية بالتنمية و النهوض الاقتصادي في الجزائر وبقية الدول العربية الاسلامية

رئيس
الجمعية

عميد كلية
الحقوق
جامعة الجزائر
1

